

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ص قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرتة ولسرا دق النار أربع جدر وكثف كل جدار مسيرة أربعين سنة ولو أن دلوا من غسليين يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه عن النبي في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب به إلى وجهه سقطت فروة وجهه قال أبو عيسى هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشد بن سعد ورشد قد تكلم فيه من قبل حفظه .

قال القرطبي وقع في الحديث فروة وجهه وهو شاذ إنما يقال فروة راسه أي جلده هذا هو المشهور عند أهل اللغة وكذا جاء في حديث أبي أمامة عن أبي حنيفة . وعن أبي هريرة عن النبي قال إن الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جلده فيسلب ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

وعن أبي أمامة عن النبي في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب إلى فيه فيكرهه فاذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره فيقول لا تعالى وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ويقول وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا قال حديث غريب .

وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون وقال لو أن قطرة من الزقوم قطرت على أهل الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم فكيف بمن يكون طعامه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وخرجه ابن ماجه أيضا